أذكار بعد الصلاة

عنْ ثوبانَ رضي اللّه عنهُ قال : كان رَسُولُ اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم : » إذا انْصرَف مِنْ صلاته اسْتَغفَر ثَلاثاً ، وقال : » اللّهُمّ أنْتَ السّلامُ ، ومِنكَ السّلامُ ، تباركْتَ يَاذا الجلال والإكرام « قيل للأوْزاعي وهُوَ أحَدُ رُواةِ الحديث : كيفَ الاستِغفَارُ ؟ قال : تقول : أسْتَغْفرُ اللّه ، أسْتَغْفِرُ اللّه . رواهُ مسلم .

وعَن المُغيرة بن شُعْبَةَ رضي اللّه عَنْهُ أنّ رَسُول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم كَان إذا فَرغَ منَ الصّلاة وسلّم قالَ : » لا إلهَ إلاّ اللّه وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، وهُوَ عَلى كُلّ شَيء قَديرٌ . اللّهُمّ لا مانعَ لما أعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطيَ لما مَنَعْتَ ، ولا ينْفَعُ ذا الجَدّ مِنْكَ الجدّ « متفقٌ عليه .

وعَنْ عبد اللّه بن الزّبَيْر رضي اللّه تعالى عنهُما أنّهُ كان يقُول دُبُرَ كَلّ صلاة، حينَ يُسَلّمُ : لا إلَه إلاّ اللّه وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ الملكُ ولهُ الحَمْدُ ، وهُوَ عَلى كُلّ شيء قَديرٌ . لا حولَ وَلا قُوّةَ إلاّ بِاللّه ، لا إلَه إلاّ اللّه ، وَلا نَعْبُدُ إلاّ إيّاهُ ، لهُ النعمةُ ، ولَهُ الفضْلُ وَلَهُ الثّنَاءُ الحسَنُ ، لا إلَهَ إلاّ اللّه مُخْلصينَ لَهُ الدّينَ ولَوْ كَرِه الكَافرُون .قالَ ابْنُ الزّبَيْر : وكَان رسولُ اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم يُهَلّلُ بِهِنّ دُبُرَ كُلّ صَلاةٍ مكتوبة ، رواه مسلم .

وعنْهُ عنْ رَسُول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم قالَ : » مَنْ سَبّحَ اللّه في دُبُرِ كُلّ صلاة ثَلاثاً وثَلاثينَ ، وَحمدَ اللّه ثَلاثاً وثَلاثين ، وكَبّرَ اللّه ثَلاثاً وَثَلاثينَ وقالَ تَمام المائَة : لا إلهَ إلاّ اللّه وحْدَه لا شَريك لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحمْد ، وهُو على كُلّ شَيءٍ قَديرٌ ، غُفِرتْ خَطَاياهُ وإن كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرَ « رواهُ مسلم .

وعنْ سعد بن أبي وقاص رضي عنهُ أنّ رَسُول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم كانَ يَتَعوّذُ دُبُر الصّلَوات بهؤلاء الكلمات : » اللّهُمّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والْبُخلِ وأعوذُ بِكَ مِنْ أنْ أُرَدّ إلى أرْذَل العُمُرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدّنْيا ، وأعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبر « رواه البخاري.

وعنْ معاذ رضي اللّه عَنْهُ أنّ رسُول اللّه صَلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم أخَذَ بيَده وقال : » يَا مُعَاذُ ، وَاللّه إنّي لأُحبّكَ « فقال : » أوصِيكَ يَا معاذُ لا تَدعَنّ في دُبُرِ كُلّ صَلاةٍ تقُولُ : اللّهُمّ أعنّي على ذِكْرِكَ ، وشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبادتِكَ « . رواهُ أبو داود .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com